



الإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ قِيَوْمَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ، لَهُ فِي الْكَوْنِ عِبْرٌ وَعِظَاتٌ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَكْرَمَهُ رَبُّهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَاتِ،
فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ
سُبْحَانَهُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ
كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: مِنْ مُعْجَزَاتِ النَّبِيِّ ﷺ رِحْلَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ،
الَّتِي جَاءَتْ تَعْظِيمًا وَتَقْدِيرًا، وَتَشْرِيفًا وَتَكْرِيمًا، لِسُمُو أَخْلَاقِهِ، وَسِعَةِ
صَدْرِهِ، وَرَحْمَتِهِ بِقَوْمِهِ ﷺ إِذْ كَانَ يَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالدُّعَاءِ

لَهُمْ - عَلَى الرَّغْمِ مِمَّا نَالَهُ مِنْهُمْ - وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^(١). وَيَقُولُ ﷺ بِلِسَانٍ صَابِرٍ وَقَلْبٍ رَحِيمٍ: «بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»^(٢). فَكَانَتْ رِحْلَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِلِسْمَا شَافِيَا، وَتَشْرِيفَا وَفِيَا، لِمَا حَمَلْتَهُ مِنْ تَثْبِيثِ لِقَلْبِهِ، وَتَسْلِيَةِ لِنَفْسِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)^(٣) وَتَجَلَّتْ فِيهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْمَعَانِي السَّامِيَةِ، وَالدُّرُوسِ الْبَالِغَةِ، وَمِنْهَا: أَنَّ الرَّحْلَةَ بَدَأَتْ بِتَطْهِيرِ قَلْبِهِ ﷺ وَغَسْلِهِ بِمَاءِ زَمْزَمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَرَجَّ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ»^(٤).

والتقى ﷺ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، فَصَلَّى بِهِمْ إِمَامًا^(٥)، فَأَكْرَمَ بِالْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِينَ، وَتَجَلَّى فِي هَذَا الْمَوْقِفِ عِظَمُ

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.

(٣) الإسراء : ١ .

(٤) متفق عليه .

(٥) مسلم : ١٧٢ .

شَرَفِهِ، وَعَلُّوْ مَنْزِلَتِهِ، وَعَالَمِيَّةُ رِسَالَتِهِ، ثُمَّ عُرِجَ بِهِ ﷺ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى، وَلَقِيَ فِيهَا بَعْضَ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَبَادَلُوهُ التَّحِيَّةَ وَالْمَحَبَّةَ، ثُمَّ رَفَعَ ﷺ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، قَالَ ﷺ: (ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى) ^(١) وَانْتَهَى مِعْرَاجُهُ بِفَرْضِ الصَّلَاةِ، فَكَانَتِ الصَّلَاةُ أَبْرَزَ مَا فِي الرِّحْلَةِ، فَقَدْ فُرِضَتْ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ، دُونَ سَائِرِ الْفَرَائِضِ وَالْعِبَادَاتِ، تَنْوِيهَا عَلَى أَهْمِيَّتِهَا، وَعِظَمِ مَكَانَتِهَا، فَالْمُسْلِمُ يَعْرُجُ فِيهَا بِقَلْبِهِ وَرُوحِهِ إِلَى رَبِّهِ، فَهِيَ مِعْرَاجُهُ وَرَاحَتُهُ، فَهَنِيئًا لِمَنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا، فَأَدَّأَهَا فِي أَوْقَاتِهَا، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: (فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا) ^(٢) وَسُعْدًا لِمَنْ رَعَاهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا، وَأَمَرَ أَهْلَهُ بِهَا، قَالَ تَعَالَى: (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا) ^(٣) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ» ^(٤).

(١) متفق عليه.

(٢) النساء: ١٠٣.

(٣) طه: ١٣٢.

(٤) أبو داود: ٨٦٤.

وَبَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى جَزَاءَ الْمُصَلِّينَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)^(١).

وَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِعِبَادِهِ: تَيْسِيرُهُ عَلَيْهِمْ، وَرَأْفَتُهُ بِهِمْ، فَبَعْدَ أَنْ كَانَتْ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ جَعَلَهَا خَمْسًا، فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: « يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ، فَذَلِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً »^(٢).

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: فِي رِحْلَةِ الْمِعْرَاجِ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْعِظَامِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى)^(٣) فَرَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَرَأَى جَزَاءَ الصَّالِحِينَ، الَّذِينَ هُمْ لِأَلْسِنَتِهِمْ وَجَوَارِحِهِمْ حَافِظُونَ، وَعَنِ الْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ مُبْتَعِدُونَ، وَلِكُلِّ مَسَاوِيءِ الْأَخْلَاقِ مُجْتَنِبُونَ، وَرَأَى ﷺ عَاقِبَةَ أَهْلِ الْغَيْبَةِ، الَّذِينَ يَغْتَابُونَ النَّاسَ، وَيُخَوِّضُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ؛ فَمَا أَشْنَعَ أَنْ يَقَعَ الْإِنْسَانُ فِي عَرَضِ أَخِيهِ، فَيَغْتَابَهُ أَوْ يَذْكُرَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ

(١) المؤمنون : ٩ - ١١ .

(٢) مسلم : ١٦٢ .

(٣) النجم : ١٨ .

وَتَعَالَى: (أَيَحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ)^(١) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا
عَرَجَ بِي رَبِّي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَطْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمُشُونَ
وُجُوهُهُمْ وَصُدُورَهُمْ. فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيْلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ»^(٢). وَمَا هَذَا
التَّشْبِيهُ إِلَّا لِخَطُورَةِ الْغَيْبَةِ وَفِدَاحَةِ أَثَرِهَا، وَسُوءِ عَاقِبَتِهَا، فَهِيَ تُوقِعُ
الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ، وَالْخُصُومَةَ وَالشَّحْنََاءَ، وَلَا تُبْقِي حُرْمَةً لِأَحَدٍ،
وَتُعَرِّضُ صَاحِبَهَا لِلْعِقَابِ الْأَلِيمِ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَيَلْ لِكُلِّ هَمَزَةٍ
لُْمَزَةٍ)^(٣) أَي الَّذِي يَطْعَنُ فِي النَّاسِ وَيَعِيْبُهُمْ.

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ قَدَّمَ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ أَرْوَاعَ الْأَمْثَلَةِ فِي قُوَّةِ الْيَقِينِ،
وَصِدْقِ الْإِيمَانِ، وَالثَّبَاتِ عَلَى الْحَقِّ، وَحُسْنِ الْمَحَاوَرَةِ وَالْجَوَابِ،
فَهَذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ جَاءَهُ
نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا: هَلْ لَكَ إِلَى صَاحِبِكَ يَزْعُمُ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ
اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ. قَالَ: أَوْقَالَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: لَيْتَنِي

(١) الحجرات: ١٢.

(٢) أبو داود: ٤٨٧٨.

(٣) الهزرة: ١.

كَانَ قَالَ ذَلِكَ لَقَدْ صَدَقَ. قَالُوا: أَوْتَصَدَّقُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ اللَّيْلَةَ إِلَى
بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَجَاءَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي لِأُصَدِّقُهُ فِيمَا
هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ، أُصَدِّقُهُ بِخَبْرِ السَّمَاءِ فِي غَدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ. فَلِذَلِكَ
سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقَ (١).

فَمَا أَرْسَحَهُ مِنْ إِيْمَانٍ، وَمَا أَعَمَّقَهُ مِنْ جَوَابٍ، وَمَا أَجْمَلَهُ مِنْ قُدْوَةٍ
وَأُسْوَةٍ، فَطُوبَى لِمَنْ شَمَّرَ عَنْ سَاعِدِ الْجِدِّ، فَأَحْسَنَ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ،
وَارْتَقَى فِي إِيْمَانِهِ، فَفَازَ بِجَوَارِ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّعِيمِ الْأَبَدِيِّ الْمُقِيمِ.
فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مَحَبَّةَ نَبِيِّكَ ﷺ وَالتَّزَوُّدَ مِنْ سِيرَتِهِ، وَاقْتِفَاءَ أَثَرِهِ، وَالْعَمَلَ
بِسُنَّتِهِ، وَوَفَّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ
أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (٢).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) المستدرک: ٤٤٠٧.

(٢) النساء: ٥٩.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اصْطَفَى الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ، وَجَعَلَهُمْ قُدْوَةً فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولَنَا الْكَرِيمَ ﷺ أَنْ يَفْتَدِيَ بِهِمْ فَقَالَ: (فَبِهِدَاهُمْ اقْتَدِهِ) ^(١) وَجَعَلَهُ ﷺ قُدْوَةً لَهُمْ جَمِيعًا فِي رِحْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ؛ يَفْتَدُونَ بِهِ، وَيُصَلُّونَ خَلْفَهُ، فَكَانَ ﷺ أَعْظَمَ قُدْوَةً، وَأَعْلَى أُسْوَةً، وَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِالِاقْتِدَاءِ بِهِ ﷺ وَالتَّأْسِي بِصِفَاتِهِ الرَّكِيَّةِ، وَالتَّخَلُّقِ بِأَخْلَاقِهِ الْعَلِيَّةِ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) ^(٢) وَهِيَ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ قَدْ تَرَسَّمتْ أَخْلَاقَهُ ﷺ وَاقْتَفَتْ أَثَرَهُ وَهَدْيَهُ، وَقَدَّمتْ لِلْعَالَمِ صُورَةً مُشْرِقةً لِدِينِنَا الْحَنِيفِ، وَأَعْلَتْ مِنْ قِيمِ

(١) الأنعام : ٩٠ .

(٢) الأحزاب : ٢١ .

التَّسَامُحِ وَالْمَحَبَّةِ، وَالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةَ الْحَسَنَةَ، وَالِاعْتِدَالَ
وَالْوَسْطِيَّةَ، وَأَبْرَزَتْ لِلْعَالَمِ صُورَةَ إِمَارَاتِ الْحَضَارَةِ وَالْأَصَالَةَ، بِمَا حَدَا
بِبَعْضِ الدُّوَلِ أَنْ تَفْتَحَ أَبْوَابَهَا لِأَبْنَاءِ الْإِمَارَاتِ دُونَ انْتِظَارِ
إِجْرَاءَاتِ، أَوْ اسْتِخْرَاجِ تَأْشِيرَاتِ، وَهَذَا دَلِيلٌ قَاطِعٌ عَلَى جُهْدِ
الْقِيَادَةِ الرَّشِيدَةِ، وَالذُّبُلُومَاسِيَّةِ الْحَكِيمَةِ، وَالْقِيَمِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي يَتَّصِفُ
بِهَا مُجْتَمَعُنَا. فَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ قُدْوَةً حَسَنَةً فِي نَفْسِهِ،
وَمِرَاةً نَاصِعَةً لِمُجْتَمَعِهِ، وَخَيْرَ سَفِيرٍ لِدَوْلِهِ، يَعْكِسُ مِثْلَهُ الْعُلِيَاءُ،
وَسُلُوكِيَّاتِهِ الْحَمِيدَةَ، وَيُبْرِزُ تَعَالِيمَ الْإِسْلَامِ السَّمِيحَةَ.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(١). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٢). وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ
الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ»^(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ

(١) الأحزاب: ٥٦.

(٢) مسلم: ٣٨٤.

(٣) الترمذي: ٢١٣٩.

وَعَلِيِّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَجَمِّلْنَا بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً
مُهْتَدِينَ، وَوَقِّفْنَا لِكُلِّ خَيْرٍ وَبِرٍّ وَتَقْوَى يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا
قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا
قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.
اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ، وَأَدِمْ
عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ
وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ
وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدِ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالشُّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِيْنَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٢)

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(١).

[ملاحظة : يوجد تنبيه يقرأ بعد الصلاة]

- (١) العنكبوت : ٤٥ . - من مسؤولية الخطيب :
١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
 ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٥) .
 ٣. مسك العصا .
 ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
 ٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
 ٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
 ٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت. الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل. الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.
- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)
للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠
من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية
- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥